DSR Design for Scientific RENAISSANCE

معلومات البحث
الاستـــــلام : 15 / 06 / 2020
قبول النشر : 25 / 06 / 2020
النشـــــــر : 01 / 10 / 2020

"تقويم القدرات الإدراكية - الحركية لتلاميذ مركز محافظة واسط بعمر (10) سنة وفقا للجنس"

م.م نجم ربح نجم[1]، م.م حسين صالح نجم[2]، م.م كمال مزهر حسن[3]

[1،2،3] **العراق - جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة**

Hussein.s9999@gmal.com

تجلت مقدمة ومشكلة البحث حول مراحل نمو الإنسان فعلى أساسها تبنى الحياة المستقبلية له وفي هذه المرحلة يتم وضع لبنى أولى للشخصية ومن خلالها تتكون المفاهيم الأساسية، فضلا عن سلامة التخطيط للعملية التربوية والتعليمية كونها تتطلب الدراسة الشاملة لجميع جوانب الطفل الجسمية والعقلية والحركية والانفعالية، حيث تداخل نمو تلك الجوانب فكل واحدة منها تؤثر بالأخرى وتتأثر بها. ولعل القدرات(الإدراكية – الحركية) إحدى أهم الجوانب التي سعى المختصون إلى دراستها والكشف عن مستوياتها.

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى القدرات(الإدراكية - الحركية) لدى تلاميذ المدارس في مركز محافظة واسط بعمر(10) سنة، بالإضافة الى الكشف عن الفروق في مستوى القدرات(الإدراكية - الحركية) وفقا للجنس لدى التلاميذ وتحديد مستويات معيارية ووضع أنموذج تقويم القدرات(الإدراكية - الحركية) لدى تلاميذ المدارس في مركز محافظة واسط بعمر(10) سنة.

وانتهج الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المقارنة والمعيارية لتحقيق أهداف دراسته، كما اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ المدارس الابتدائية بعمر(10) سنة من الذكور والإناث وبعد جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها :- (استنباط طريقة مثلى (الأنموذج الشخصي) لتقويم القدرات (الإدراكية - الحركية) بحسب المستويات المعيارية التي حققتها عينة البحث طبقا الجنس بهدف(التشخيص، والتصحيح، والعلاج، والمقارنة، والتوجيه، والانتقاء، والتطوير).

كما خلص الباحثون إلى عدة توصيات أهمها : استخدام المعايير والمستويات المعنية بالعينات وحسب الجنس عند التقويم العام للتلاميذ، ووضع الأنموذج المعتمد في البحث بنظر الاعتبار أثناء الشروع بعملية وضع الخطط التدريبية والبرامج التعليمية بغية الوقوف على عملية التقدم والتطور.

الكلمات المفتاحية : تقويم ، القدرات الإدراكية الحركية ، تلاميذ.

Evaluation of cognitive-kinetic abilities of students at the age of (10) years, by gender at Wasit province Center

Asst. L. Najm Rabah Najm[1], Asst. L. Hussain Salih Najm[2], Asst. L. Kamal Muzhir Hassan[3]

[1, 2, 3]Iraq - University of Kerbala - College of physical Education and Sports Science

The introduction and problem of research has been manifested at the stage of human development, on the basis of which the future life of the human being is developed, and at this stage the first foundations of personality are laid down and the basic concepts are created, As well as the integrity of developmental and educational process preparation, as it involves a comprehensive study of all aspects of the physical, mental, motor and emotional aspects of the child, where development overlaps with those aspects, each one affects the other. Probably one of the most significant things that specialists sought to study and identify its levels is the (cognitive-kinetic) capabilities.

The aim of the study was to reveal the level of (cognitive-kinetic) skills of schoolchildren at Wasit province Center at the age of (10) years , in addition to identifying differences in the level of (cognitive-kinetic) skills according to the gender of the pupils and to define standard levels and to develop an ability assessment form (Cognitive-Kinetics) between schoolchildren in Wasit province.

A descriptive methodology has been adopted with the method of surveying, comparative and normative studies in order to achieve the objectives of its analysis. The research community also included primary school pupils at the age of (10) years, male and female, and after collecting, analyzing and discussing data, the researcher reached several conclusions, The most important of these are: to test (cognitive-motor) capabilities according to the standard level achieved by the study sample by gender with the goal of (diagnosis, correction, treatment, comparison, guidance, selection and development .(

The researchers have also made a number of recommendations, the most important of which are: the use of standards and levels concerned with samples and gender in the evaluation of general pupils, and the concept of the model adopted in the research under consideration during the development of training plans and educational programs in order to be able to take a stance on the progress and development process.

Keywords: Evaluation, cognitive- kinetics abilities, students.

1- التعريف بالبحث

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان فعلى أساسها تبنى الحياة المستقبلية له وفي هذه المرحلة يتم وضع لبنى أولى للشخصية ومن خلالها تتكون المفاهيم الأساسية للطفل، إذ اتفق العديد من أخصائي التربية وعلم النفس على النظرة المتكاملة والمتوازنة للنمو في هذه المرحلة، لذا فأن سلامة التخطيط للعملية التربوية والتعليمية تتطلب الدراسة الشاملة لجميع جوانب الطفل الجسمية والعقلية والحركية والانفعالية، حيث تداخل نمو تلك الجوانب، فكل واحدة منها تؤثر بالأخرى وتتأثر بها. ولعل القدرات (الإدراكية - الحركية) إحدى أهم الجوانب التي سعى الباحثون إلى دراستها والكشف عن مستوياتها.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة القدرات (الإدراكية - الحركية) للمتعلم وقياسها في بداية كل مرحلة من مراحل نمو وتعليم وتدريب المتعلم ليعطي للمربي معرفة أكثر في تحديد مستوى قدراته، وتمكنه من وضع البرامج والمناهج التعليمية والتدريبية، كما أنها تعد أحد الأسس العلمية السليمة لعمليات الانتقاء والتدريب وأحد سبل التطور والتفوق والارتقاء والإبداع في الأداء كما أنها أصبحت مطلبا ضروريا لتحقيق مستوى مناسب من الصحة النفسية للطفل وتجعله أكثر قدره وقابلية على الاندماج والتفاعل لعلاقات اجتماعية مع المحيطين وهذا يأتي من مواقف اللعب عن طريق استعمال الاختبارات والمقاييس.

لذا سعى الباحثون إلى التعرف على مستوى القدرات(الإدراكية - الحركية) وتقويمهما في مرحلة من مراحل النمو وهي مرحلة الطفولة المتأخرة إذ "إنها تعد أفضل مرحلة التعلم الحركي وبالأخص قابلية التصرف الحركي" (1: 243)

كونها تتميز بالاستقرار في النمو الجسمي والتنظيم في أجهزة الجسم الحسية الحركية وسرعة اكتساب وتعلم المهارات والحركات الرياضية. ومن هنا تكمن أهمية البحث والحاجة إليه.

اما **مشكلة البحث** فتعتبر الأنشطة الحسية الحركية أساسية في مرحلة الطفولة فالطفل يبدأ بالبحث عن نفسه وعن العالم من حوله من خلال التجول الحركي والتجارب الحركية ويصبح ما تعلمه الطفل من الناحية الحركية أساس تركيزه وتبنى علية معرفته فهو يحصل على تجاربه من خلال النظر والإصغاء وسماع الأصوات كما أنه يصحح الوظيفة الحسية الحركية بمقارنة وتصحيح المعلومات الحسية بالمعلومات الحركية وإن التميّز في الميدان الرياضي يتطلب توظيف وتوافق وانسجام أكثر من نوع من القدرات ومن بينها القدرات (الإدراكية - الحركية)، فان تحسين تلك القدرات سوف يؤدي إلى تحسين عملية التعلم وإخراجها بأفضل صورة من الإبداع والابتكار.

وقد لاحظ الباحثون قلة اعتماد الاختبارات والمقاييس في مؤسساتنا التربوية، إذ لم يتم استخدام الأدوات القياسية للقدرات بغية تقويمها وبناء المناهج التربوية والتعليمية على أساس الحالة التشخيصية لهكذا قدرات مهمة في الحياة المدرسية، فاستعمال مثل هكذا اختبارات ومقاييس سيكون ذو نفعين مهمين أولهما عملية التشخيص وثانيهما الرعاية والاهتمام بمن تم تشخيصهم سواء على أساس الضعف البدني أو القدرة العالية والمتميزة في الإدراك - الحركي.

وقد **هدف البحث** الى :

1. الكشف عن مستوى القدرات (الإدراكية - الحركية) لدى تلاميذ المدارس في مركز محافظة واسط بعمر (10) سنة.
2. الكشف عن الفرق في مستوى القدرات (الإدراكية - الحركية) لدى التلاميذ وفقا للجنس.
3. تحديد مستويات معيارية ووضع أنموذج تقويم للقدرات (الإدراكية - الحركية) لدى تلاميذ المدارس في مركز محافظة واسط بعمر(10) سنة.

وافترض الباحثون ان هناك فرق معنوية في مستوى القدرات(الإدراكية - الحركية) لدى تلاميذ مدارس مركز محافظة واسط وفقا للجنس.

اما **مجالات البحث** فكانت كما يلي :

المجال البشري : تلاميذ المدارس الابتدائية بعمر (10) سنة في مركز محافظة واسط.

المجال الزماني : من 2017/9/1 ولغاية 2017/12/10.

المجال المكاني : مدارس البنين والبنات الابتدائية في مركز محافظة واسط.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

انتهج الباحثون في دراسته المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المعيارية وهم ما يروه ينسجم ويتطابق وطبيعة الدراسة وحل مشكلة البحث المطروحة .

2-2 مجتمع البحث وعينته

تحدد مجتمع البحث بتلاميذ المدارس الابتدائية في مركز محافظة واسط (مدينة الكوت) ممن هم في مرحلة الطفولة المتأخرة وبأعمار(10) سنة، وبواقع (8765) تلميذا ينتمون إلى (107) مدرسة، و(7460) تلميذة ينتمين إلى (97) .وقد جاء اختيار العينة بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة وبواقع (535) تلميذ شكلوا ما نسبته (6.11%) من مجموع الذكور، أي (5) تلميذ من كل مدرسة، وبواقع (485) تلميذة شكلن ما نسبته (6.5%) من مجموع البنات، أي (5) تلميذه من كل مدرسة والجدول (1) يبين ذلك

جدول (1) يبين توزيع أعداد التلامذة من البنين والبنات والنسب المئوية

الموقع	الجنس	العدد التلاميذ الكلي لجميع الأعمار	عدد تلاميذ العينة	النسبة المئوية
مدينة الكوت	ذكور	8765	535	%6.11
	إناث	7460	485	% 6.5
المجموع		16225	1020	%6.18

3-2 أدوات البحث والأجهزة المستخدمة

1. المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
2. مقياس بوردو المسحي للقدرات الإدراكية - الحركية (وهو أداة يمكن استخدامها في الكشف عن أخطاء النمو الإدراكي-الحركي وتحديد المشكلات الإدراكية- الحركية للأطفال) [2: 10] لكون هذا المقياس يشمل على عدة خصائص وجميعها مناسبة وملائمة لقدرات وإمكانيات أفراد عينة البحث (ذكوراً وإناثاً)، إذ هم في مرحلة عمرية (10) سنة . ويبين الجدول (2) التخطيط العام لأبعاد مقياس بوردو المسحي الإدراكي - الحركي.

جدول (2) يوضح تخطيط عام لأبعاد مقياس بوردو المسحي الإدراكي - الحركي

ت	بنود المقياس	القيمة المثلى	اختبارات المقياس	مجالات المقياس
1	المشي أماما على اللوحة	12	اختبار المشي على اللوحة	**التوازن والقوام**
2	المشي خلفا على اللوحة			
3	المشي جانبا على اللوحة			
4	الوثب	4	اختبار الوثب	
5	تعيين أجزاء الجسم	4	اختبار تعيين أجزاء الجسم	**تصور الجسم وتمييزه**
6	تقليد الحركة	4	اختبار تقليد الحركة	
7	عبور المانع	4	اختبار عبور المانع	
8	كروس . ويبر	4	اختبار كروس . ويبر	
9	زوايا الأرض	4	اختبار زوايا الأرض	
10	رسم الدائرة	4	اختبار لوحة الطباشير	**المزاوجة الإدراكية-الحركية**
11	رسم الدائرتين	4		

ت	بنود المقياس	القيمة المثلى	اختبارات المقياس	مجالات المقياس
12	رسم الخط الأفقي	4		
13	رسم الخطوط الرأسية	4		
14	الإيقاع	4	اختبار الكتابة الإيقاعية	
15	الإنتاج	4		
16	التوجيه	4		
17	المتابعة البصرية الأفقية للعينين	4	اختبار المتابعة البصرية	التحكم البصري
18	المتابعة البصرية الرأسية للعينين	4		
19	المتابعة البصرية المائلة للعينين	4		
20	المتابعة البصرية الدائرية للعينين	4		
21	المتابعة البصرية الأفقية للعين اليمنى	4		
22	المتابعة البصرية الرأسية للعين اليمنى	4		
23	المتابعة البصرية المائلة للعين اليمنى	4		
24	المتابعة البصرية الدائرية للعين اليمنى	4		
25	المتابعة البصرية الأفقية للعين اليسرى	4		
26	المتابعة البصرية الرأسية للعين اليسرى	4		
27	المتابعة البصرية المائلة للعين اليسرى	4		
28	المتابعة البصرية الدائرية للعين اليسرى	4		
29	نقطة الالتقاء	4		
30 31	**الشكل** **التنظيم**	**8**	**اختبار التحصيل البصري للأشكال**	**إدراك الشكل**

3. استمارة استبيان لاستطلاع رأي الخبراء والمختصين
4. الشبكة العالمية للمعلومات
5. ساعة توقيت الكترونية نوع " كاسيو " عدد (1) .
6. أشرطة قياس نوع (كتان) بقياس (50) م .
7. عارضة وثب بقياس (90) سم على قائمين مدرجين .
8. لوحة توازن يتراوح طولها بين (8 . 12) قدم وعرض (4) بوصة وارتفاع (6) بوصة.
9. بسط أسفنجية (2 × 1) م وعدد (2).

10. سبورة وطباشير.
11. نماذج الأشكال الهندسية.
12. حاسبة الكترونية نوع (DEEL).

4-2 إجراءات البحث الميدانية

قام الباحثون بمسح العديد من المصادر المتعلقة بالدراسة لغرض التعرف على أي من المقاييس المناسبة لقياس كل من القدرات (الإدراكية - الحركية)، ومن خلال ذلك اعتمد على مقياس (بوردو) لقياس القدرات الإدراكية - الحركية. وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين * لبيان صلاحية المقياس لقياس القدرات (الإدراكية - الحركية) ومدى مناسبته للعينة المبحوثة وحصل الاتفاق بنسبة (100%) من خلال استخدام قانون (كندال) لاتفاق الخبراء.

5-2 التجربة الاستطلاعية

قام الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية بتاريخ (25-2017/9/26) وعلى عينة من خارج أفراد عينة التجربة الأساسية قوامها (12) تلميذ و(12) تلميذه وتطبيق مقياس بوردو للقدرات الإدراكية - الحركية بمجالاته الخمسة والمتكونة من(31) اختبارا، وقد تبين ملائمة هذه الاختبارات لقدرات أفراد عينة البحث من الجنسين وذلك باستيعابهم وسرعة تقبلهم لبنود المقياس التي تتصاعد وهذا بلا شك نقطة قوة للاختبار، وقد روعيت الدقة في الملاحظة والتسجيل عند تطبيق الاختبارات لشمول مجالات المقياس على العديد من المتغيرات الإدراكية الحركية، الأمر الذي يتطلب الدقة في القياس لإعطاء النتائج التي تمثل قدرة التلاميذ الحقيقية .

1-5-2 الأسس العلمية

وعلى الرغم من أن المقياس يتمتع بأسس علمية وسبق تطبيقه على نفس العينات في البيئة العراقية ألا أن الباحثون سعوا إلى أعادة تطبيقه على نفس أفراد التجربة الاستطلاعية لغرض استخراج الأسس العلمية بعد مرور عشرة أيام على تطبيق القياس الأول، تم جمع البيانات لكل تلميذ وتلميذة لمعالجتها إحصائيا، من خلال حساب معاملات الارتباط (بيرسون) لكل مجالات القدرات الإدراكية - الحركية لمعرفة مدى ثبات وموضوعية الاختبارات. واكتفى الباحث باستطلاع أراء الخبراء والمختصين لتأشير صدق المحتوى للمقياس .

جدول (3) يبين المعاملات العلمية لمفردات قياس القدرات (الإدراكية- الحركية) لعينة البحث

المتغيرات		معامل الثبات	معامل الموضوعية
القدرات الإدراكية الحركية	التوازن والقوام	0.894	**0,888**
	تصور الجسم وتمييزه	0.887	**0.898**
	المزاوجة الإدراكية- الحركية	0.921	**0.876**
	التحكم البصري	0.902	**0.895**
	إدراك الشكل	0.904	**0.889**
الدرجة الكلية		**0.899**	**0.914**

* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند درجة حرية (22) وتحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (0.404)

* أسماء الخبراء :

أ.د محمود داود الربيعي	طرائق تدريس	كلية المستقبل الجامعة - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.د محمد جاسم الياسري	قياس وتقويم	جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.د مازن عبد الهادي	تعلم حركي	جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.د ناهده عبد زيد	تعلم حركي	جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.د عامر سعيد جاسم	علم نفس رياضي	جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

6-2 التجربة الأساسية

بعد استكمال الإجراءات التي تؤهل إجراء التجربة الأساسية قام الباحثون بتنفيذها على أفراد عينة البحث من الجنسين والبالغ عددهم (535) تلميذا و(485) تلميذة خلال مدة (45) يوم آذ بدا تنفيذ الاختبارات يوم الثلاثاء الموافق 2017/10/3 وانتهت يوم الخميس الموافق 2017/11/23 وتم تطبيق مفردات المقياس المحددة مراعيا فيها نفس الأساليب والطرائق المقننة التي يتم على ضوؤها تطبيق المقياس، وبعدها تم جمع البيانات وتفريغها في استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها إحصائيا .

7-2 الوسائل الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المواضيع الآتية :

- الوسط الحسابي - المنوال - الانحراف المعياري - الخطاء المعياري.
- معامل الارتباط (بيرسون) - اختبار (t) للعينات المستقلة. - النسبة المؤية - معامل اتفاق كندال

3- النتائج عرضها وتحليلها ومناقشتها

1-3 أعداد البيانات الأولية للمتغيرات

بعد تطبيق الاختبارات المعنية بقياس القدرات الإدراكية - الحركية وجمع الاستمارات من قبل الباحثون اتجهوا إلى تفريغ استمارات تسجيل مقياس بوردو المسحي لقياس القدرات الإدراكية-الحركية ولجميع أفراد عينة البحث ومن الجنسين ثم قام باستخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بقيم الوسط الحسابي والمنوال والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومعامل الالتواء. ولجميع أبعاد مقياس القدرات الإدراكية - الحركية وبهذا حقق الباحث هدف دراسته الأول المتضمن (الكشف عن القدرات الإدراكية - الحركية لدى تلاميذ مدارس مركز محافظة واسط)

وقد أوضحت النتائج المتعلقة بالمعالجات الإحصائية إن قيم معامل الالتواء وعند جميع المتغيرات كانت (صفرية) وهذا مؤشر يدل على توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتداليا، كما إن قيم الخطأ المعياري تشير إلى مناسبة حجم العينة للتحليل الإحصائي وكما مبين ضمن الجدول(4).

جدول (4) يبين مؤشرات الإحصاء الوصفي وطبيعة توزيع العينة على مجالات مقياس القدرات(الإدراكية - الحركية)

	مجالات المقياس	حجم العينة	الوسط	الانحراف	منوال	التواء	خطاء معياري	التوزيع
الذكور	التوازن والقوام	535	12.302	1.665	11.76	0.325	0.071	اعتدالي
	تصور الجسم وتمييزه	535	15.254	2.111	14.55	0.333	0.091	اعتدالي
	المزاوجة الإدراكية-الحركية	535	19.976	3.422	18	0.577	0.147	اعتدالي
	التحكم البصري	535	57.007	5.012	45	0.402	0.216	اعتدالي
	إدراك الشكل	535	5.820	1.321	5	0.620	0.057	اعتدالي
	الدرجة الكلية للمقياس	535	100.659	8.544	99	0.311	0.369	اعتدالي
الإناث	التوازن والقوام	485	11.105	1.651	10.54	0.342	0.074	اعتدالي
	تصور الجسم وتمييزه	485	15.033	1.428	14.60	0.302	0.130	اعتدالي
	المزاوجة الإدراكية-الحركية	485	20.116	2.529	19	0.441	0.114	اعتدالي
	التحكم البصري	485	45.821	4.172	44	0.676	0.189	اعتدالي
	إدراك الشكل	485	5.132	1.213	4.50	0.521	0.055	اعتدالي
	الدرجة الكلية للمقياس	**485**	**101.207**	**8.778**	**98**	**0.365**	**0.398**	اعتدالي

2-3 نتائج الفرق في القدرات الإدراكية - الحركية وفقا للجنس وتحليلها مناقشتها

بعد أن قام الباحثون بالتعرف على واقع القدرات الإدراكية الحركية لدى أفراد عينة البحث من الجنسين البالغ عددهم (535) تلميذا و(485) تلميذة ولكون غايات الباحثون من أهداف بحثه الأساسية هي عملية تقويم القدرات وما يرافقها من تحديد مستويات ووضع أنموذج تقويم للقدرات الإدراكية-الحركية التي يتمتع بها تلاميذ مركز محافظة واسط بعمر(10) سنة من الذكور والإناث وتحقيقا لهدف الدراسة الثاني المتمثل(الكشف عن الفرق في القدرات الإدراكية -الحركية لدى التلاميذ من الذكور والإناث) حيث عمد الباحثون إلى حساب الأوساط الحسابية وقيم الانحراف المعياري والخطأ المعياري لدى كل من عينة الذكور وعينة الإناث والتعرف على حقيقة الفرق في مجالات مقياس القدرات الإدراكية - والحركية بين المجموعتين من الذكور والإناث من خلال استخدام اختبار(T) للعينات المستقلة والغير متساوية بالعدد كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض بهدف معرفة ما إذا كانت هذه الفروق(أن وجدت) راجعة إلى اختلاف حقيقي بين الجنسين أو إلى المصادفة، ويقوم هذا الإجراء على أساس الحصول على قيمة(T) المحسوبة التي هي محك الحكم في ضوء مقارنتها مع قيمة(T) الجدولية، والجدول(5) يبين ذلك .

جدول(5) يبين دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية وقيمة (T) بين الذكور والإناث في المتغيرات المبحوثة

مجالات مقياس القدرات	عينة الذكور				عينة الإناث				قيمة (T) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	العينة	الوسط	الانحراف	الخطأ	العينة	الوسط	الانحراف	الخطأ		
التوازن القوام	535	12.30	1.66	0.07	485	11.10	1.65	0.07	11.76	معنوي
تصور الجسم	535	15.25	2.11	0.09	485	15.03	1.42	0.13	1.83	عشوائي
المزاوجة الإدراكية الحركية	535	19.97	3.42	0.14	485	20.11	2.52	0.11	0.77	عشوائي
التحكم البصري	535	47.01	5.01	0.21	485	45.82	4.17	0.18	4.17	معنوي
إدراك الشكل	535	5.82	1.32	0.05	485	5.13	1.21	0.05	8.82	معنوي
الدرجة الكلية للمقياس	535	100.65	8.54	0.36	485	97.20	8.77	0.39	6.47	معنوي

* قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية (1018) وتحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (1.96)

من خلال ملاحظة الجدول(5) يتبين أن هناك اختلافاً وتبايناً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين عينة الذكور والإناث من التلاميذ في مجالات القدرات الإدراكية- الحركية وعند الاستدلال عن معنوية الفرق والتباين في الأوساط الحسابية من خلال استخدام اختبار(T) للعينات المستقلة وغير المتساوية بالعدد أظهرت النتائج عشوائية الفروق بين الوسطين الحسابيين في مجالات(تصور الجسم، المزاوجة الإدراكية) لان قيمتي(T) المحسوبة البالغة (1.83)، (0.77) اقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية(1018) وتحت مستوى دلالة(0.05) وهذا يؤكد لا توجد فروق في هذين المجالين بين الذكور والإناث من التلاميذ كما أظهرت النتائج معنوية الفرق بين الوسطين الحسابين للذكور والإناث في مجالات(التوازن والقوام، التحكم البصري، أدراك الشكل، والدرجة الكلية للمقياس) لان قيم(T) المحسوبة البالغة (11.76)، (4.17)، (8.82)، (6.47) اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(1.96) عند درجة حرية(1018) وتحت مستوى دلالة(0.05) ويعزو الباحث هذا الفرق إلى قيمة درجة الوسط الحسابي المتحقق لعينة الذكور في مجالات(التوازن والقوام ،التحكم البصري ،أدراك الشكل، والدرجة الكلية للمقياس) اكبر من قيمة درجة الوسط الحسابي المتحقق لعينة الإناث على. من هذا يتضح بأن الذكور والإناث لهم قيم الانجاز نفسها في مجالي(تصور الجسم، المزاوجة الإدراكية الحركية) ويتضح أيضا هناك تباين واختلاف حقيقي في قيم انجاز مجالات التوازن والقوام، وتصور الجسم وتمييزه ،وأدراك الشكل، والدرجة الكلية) وهذا ما جاء به (عبد علي نصيف 1980) في " أن القوة والسرعة والمطاولة يكون فيها الفرق واضحا بين البنين والبنات وبشكل ملفت

للنظر " [311 :3] وما أكده أيضا (كورت ماينل 1987) في "أن هناك تفوق لدى الأولاد على البنات في التوجيه وقابلية الربط" [4: 265]، وأيده بذلك (أسامة كامل راتب 1999) في" أن هناك علاقة خطية ما بين زيادة العمر وتحسن القوة والسرعة وان البنين يتفوقون على البنات". [310 :5]

تقويم واقع القدرات الإدراكية الحركية للتلاميذ وفقا للجنس:-

أن الدرجة الخام هي النتيجة النهائية لأداء المفحوص على الاختبار أو هي التقدير الكمي المعبر عن أداء المفحوص على إحدى الاختبارات النفسية أو العقلية أو الحركية [51 :6] ، وهذا التقدير الكمي يتفاوت بالطبع من شخص إلى آخر بسبب الفروق الفردية في العوامل والقدرات النفسية والعقلية والحركية، ولكون الدرجة الخام ليس لها معنى أو دلالة لأنها لا توضح ولا تحدد مركز الشخص الحاصل عليها بالنسبة إلى المجموعة التي ينتمي إليها سواء كانت هذه المجموعة فئة عمرية معينة أو فئة رياضية أو صف دراسي معين ...الخ ولهذا فلابد من بناء أو وضع معايير لهذه الدرجة الخام وهذه المعايير من شأنها أن تحدد دلالة الدرجة الخام لهذا التلميذ وتدلنا على المركز الحاصل عليه بالنسبة للمجموعة الذي ينتمي إليها، وعملية تحديد المستويات واشتقاق المعايير هي التي تكسب هذه الدرجة الخام هذا المعنى وهذه الدلالة، بعد أن لجأ الباحث إلى أسلوب علمي دقيق راعى فيه الفروق الفردية والوصول إلى صيغة وحقيقة علمية مثلى في تقويم القدرات الإدراكية-الحركية مفادها أن هناك فروقاً في انجاز الذكور والإناث على مجالات مقياس القدرات الإدراكية-الحركية، وتحقيقا لهدف الدراسة الثالث المتمثل بـ(تحديد مستويات معيارية ووضع أنموذج تقويم للقدرات الإدراكية-الحركية لتلاميذ مركز محافظة واسط بعمر (10) سنة من الذكور والإناث)، وحتى يتمكن الباحث من استكمال تطبيق الشروط العلمية لتقويم انجاز عينة بحثه في كل مجالات القدرات الإدراكية – الحركية اتخذ الإجراءات الآتية :

- تحديد المستويات المعيارية المتحققة لكلا الجنسين في الاختبارات والمقاييس المستخدمة.
- أجراء مقارنات تقويمية بين ما حققته العينات المبحوثة من مستويات فعلية وما يجب أن تكون علية من مستوى قياسي في كل من المجالات المبحوثة.
- وضع أنموذج التقويم العام للتلاميذ الذكور والإناث .

1-3-3 تحديد المستويات المعيارية للتلاميذ

ولتحقيق ما يصبو إليه الباحثون من مستويات معيارية للتلاميذ تمكن من تأشير ستة مستويات، هي على التوالي (ضعيف جدا) وتقابله الدرجة المعيارية(3 فما دون)، (ضعيف) وتقابله الدرجة المعيارية(4) ،(مقبول) وتقابله الدرجة المعيارية(5) ، (متوسط) وتقابله الدرجة المعيارية(6)، (جيد) وتقابله الدرجة المعيارية(7) ، (جيد جدا) وتقابله الدرجة المعيارية(8) وان عملية بناء واستخراج وتحديد المستويات المعيارية يكون على أساس أن الانجاز في أي من المتغيرات المبحوثة يتوزع اقرب إلى الطبيعي وقد حصل هذا فعلا لمجالات مقياس القدرات الإدراكية-الحركية للتلاميذ وكما مبين في جدول (4) وما القيمة الصفرية لمعامل الالتواء لكل من المتغيرات المبحوثة ألا مؤشر على حسن توزيع العينة فيها، وهذا ما أتاح للباحثين من تقسيم المدى على (6 مستويات) اختارها لترجمة النتائج التي استخلصها من الاختبارات والقياسات المعنية بتلك المتغيرات وتحويلها إلى قيم موضوعية لتقويم أداء التلاميذ عبر ما ورد بجدول الحدود الدرجات والمستويات المعياري في جدول(6).

جدول (6) يبين حدود المستويات المعيارية لعينة البحث لكلا الجنسين في القدرات (الإدراكية . الحركية)

المتغيرات	مديات الدرجات والمستويات المعيارية						الحدود الدنيا والعليا للدرجات
	ضعيف جدا 3 فما دون	ضعيف 4	مقبول 5	متوسط 6	جيد 7	جيد جدا 8	
التوازن القوام	صفر - 2	5 -3	8-6	11 - 9	14 - 12	15 – فما فوق	16 - 1
تصور الجسم	صفر - 3	6 -4	9 - 7	12 - 10	15 - 13	16 – فما فوق	20 - 1
المزاوجة الإدراكية الحركية	صفر - 5	10 -6	15 - 11	20 - 16	25 - 21	26 - فما فوق	28 - 1
التحكم البصري	صفر - 9	18 -10	27 - 19	36 - 28	45 - 37	46 – فما فوق	52 - 1
إدراك الشكل	صفر – 1.3	-1.4 2.7	– 2.8 4.1	– 4.2 5.5	6.9 - 5.6	7 – فما فوق	8 - 1
الدرجة الكلية للمقياس	صفر - 20	41 -21	62 - 42	83 - 63	104 - 84	105– فما فوق	124 - 1

بعد أن حدد الباحثون المستويات المعيارية والمديات المعنية بالدرجات الخام لكل من مجالات مقياس القدرات الإدراكية-الحركية سعى إلى تفريغ البيانات المستخلصة من عملية قياس تلك المجالات ولدى جميع أفراد عينة البحث من الجنسين وقام باستخدام منحنى التوزيع الطبيعي لتحقيق هذا الغرض وهو توزيع نظري للبيانات المتجمعة ويقوم على أساس السمات أو الصفات أو القدرات المختلفة تتوزع بين مجموعة من الناس بشكل اعتدالي وان القيمة المتطرفة لهذه الخاصية تظهر بين الناس بشكل محدد في حين يتمركز الناس في الوسط، وقد تم تحديد(6) مستويات معيارية شغلت المساحة الواقعة تحت المنحنى توزعت عن يمين ويسار الوسط الحسابي بنسب مختلفة والجدول(7) يبين ذلك .

جدول (7) بين عدد أفراد عينة البحث من الذكور والإناث والمستويات المعيارية ونسبتها المئوية لدرجات مقياس القدرات الإدراكية - الحركية

النسب المثالية في التوزيع		%2.145		%13.585		%34.135		%34.135		%13.585		%2.145		قيمة كا^2
المستويات المعيارية		ضعيف جدا		ضعيف		مقبول		متوسط		جيد		جيد جدا		
المتغيرات	الجنس	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	
التوازن والقوام	ذكور	6	%1.1	69	%12.9	135	%25.2	227	%42.4	87	%16.3	11	%2.1	26.1
	إناث	7	%1.4	63	%13	155	%32	179	%36.9	68	%14	13	%2.7	3.7
تصور الجسم	ذكور	11	%2.1	74	%13.8	160	%29.9	183	%34.2	93	%17.4	14	%2.6	9.07
	إناث	8	%1.6	59	%12.2	142	%29.3	184	%37.9	77	%15.9	15	%3.1	10
المزاوجة الإدراكية الحركية	ذكور	8	%1.5	73	%13.6	149	%27.9	186	%34.8	104	%19.4	15	%2.8	21.9
	إناث	11	%2.3	75	%15.5	148	%30.5	136	%28	99	%20.4	16	%3.3	28.1
التحكم البصري	ذكور	7	%1.3	71	%13.3	153	%28.6	207	%38.7	84	%15.7	13	%2.4	11.8
	إناث	9	%1.8	77	%15.9	158	%32.6	148	%30.5	76	%15.7	17	%3.5	9.4
إدراك الشكل	ذكور	9	%1.7	68	%12.7	167	%31.2	178	%33.3	96	%17.9	17	%3.2	12.7
	إناث	12	%2.5	66	%13.6	151	%31.1	162	%33.4	82	%16.9	12	%2.5	5.8
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	13	%2.4	70	%13.1	146	%27.3	206	%38.5	81	%15.1	19	%3.6	16.5
	إناث	15	%3.1	78	%16.1	137	%28.2	162	%33.4	75	%15.5	18	%3.7	16.1

* قيمة كا^2 الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وعند ودرجة حرية (5) تساوي (11.07)

نتيجة لاعتماد الباحثون(6) مستويات معيارية لشغل المساحة الواقعة تحت المنحنى الطبيعي قام بتحديد موقع درجات التلاميذ ومن الجنسين تحت المنحنى وقد تبين أن هناك اختلافاً وتباينا للنسب المثالية تحت منحنى التوزيع الطبيعي والنسب المئوية للمستويات المعيارية التي حققها التلاميذ في استجاباتهم على مقياس القدرات الإدراكية-الحركية ولمعرفة واقع هذه الفروق والتباينات في النسب المئوية المتحققة عند المستويات المعيارية لعينة البحث من الجنسين وتأشير دلالاتها الإحصائية استخدم الباحث اختبار حسن المطابقة (كا^2) وأظهرت النتائج أن النسب المتحققة لدى أفراد عينة الذكور هي قريبة إلى التوزيع الطبيعي في مجال تصور الجسم لان قيمة (كا^2) المحسوبة قد بلغت(9.07) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (11.07) عند درجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير إلى تطابق التوزيعين المشاهد والمثالي لدى التلاميذ من الذكور في هذا المتغير بينما أظهرت النتائج هناك تباين واختلاف حقيقي بين النسب المئوية المتحققة والتوزيع الطبيعي في مجالات(التوازن والقوام ،المزاوجة الإدراكية والحركية، التحكم البصري، أدراك الشكل، والدرجة الكلية للمقياس)لان قيم(كا2) المحسوبة البالغة(26.1) (21.9) (11.8) (12.7) (16.5) هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(11.07) عند درجة حرية(5) وتحت مستوى دلالة(0.05) مما يؤشر عدم تطابق التوزيعين المشاهد والمثالي لدى التلاميذ الذكور في هذه المتغيرات في مركز محافظة واسط بعمر(10) سنة، بينما أظهرت نتائج النسب المتحققة لدى عينة الإناث هي قريبة إلى التوزيع الطبيعي في مجالات(التوازن والقوام، تصور الجسم، التحكم البصري، أدراك الشكل) لان قيم(كا^2) المحسوبة قد بلغت(3.7) (10) (9.4) (5.8) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة(11.07) عند درجة حرية(5) وتحت مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير إلى تطابق التوزيعين المشاهد والمثالي لدى التلاميذ من الإناث في هذه المتغيرات، كما أظهرت النتائج هناك تباين واختلاف حقيقي بين النسب المئوية المتحققة والتوزيع الطبيعي في مجالات(المزاوجة الإدراكية والحركية، والدرجة الكلية للمقياس) لان قيم(كا^2) المحسوبة البالغة(28.8) (16.1) هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(11.07) عند درجة حرية(5) وتحت مستوى دلالة(0.05) مما يؤشر عدم تطابق التوزيعين المشاهد والمثالي لدى التلاميذ الإناث في هذين المتغيرين .

أنموذج التقويم العام للتلاميذ

وحتى يتمكن الباحثون من تحديد وتقدير واقع انجاز أفراد عينة البحث (ذكورا وإناثا) في كل من مجالات مقياس القدرات(الإدراكية - الحركية) مع إجراء المقارنات اللازمة من حيث الجنس لجأ إلى استخدام طريقة الأنموذج"(البر وفيل الشخصي) أو طريقة (رسم الشكل الجانبي) لتأشير المستويات المتحققة لأفراد عينة البحث من الجنسين عند أي من المتغيرات المبحوثة والمعنية بالقدرات (الإدراكية - الحركية) حيث أن فكرة وضع أنموذج لكل لعبة أو فعالية رياضية قد برهنت بشكل واضح تزايد قيمتها الايجابية في اختيار الأطفال الموهوبين مبكرا ووضع متطلبات التدريب المناسب لهم". (75 :7)

وإن لهذه الطريقة ميزات عديدة تتيح للباحثين والمدربين معرفة الواقع الفعلي لإنجاز الأفراد لأنها تعطي شكلا بيانيا واضحا لجميع المتغيرات المبحوثة بصورة منفردة ومجتمعة مما يسهّل عملية التقويم الآني، ومن ثم تحديد مستوى قدرات الأفراد (التلاميذ) وتمكنهم من وضع البرامج التدريبية المناسبة، إضافة إلى إجراء المقارنات المتتابعة طبقا للمراحل التدريبية. وحتى يسهّل الباحث مهمة القارئ لاستيعاب كيفية استخدام هذه الطريقة في عملية التقويم للقدرات (الإدراكية - الحركية) التي يتمتع بها أفراد عينة البحث حسب جنسه سيأخذ شكلا من النماذج التي تمثل كلا الجنسين.

شكل (1) أنموذج تقويم تلاميذ مركز محافظة واسط بعمر(10) سنة في القدرات (الإدراكية - الحركية)

المتغيرات	الدرجات المعيارية للقيم المتحققة		المستويات					
	ذكور	إناث	ضعيف جدا	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا
التوازن والقوام	7	6				♀	♂	
تصور الجسم وتمييزه	8	8					♂♀	
المزاوجة الإدراكية الحركية	6	5			♀	♂		
التحكم البصري	8	8					♂♀	
إدراك الشكل	5	6			♂	♀		
الدرجة الكلية	8	7					♀	♂

♂ = ذكر ♀ = انثى

يوضح تقويم حالة التلميذ (باقر احمد علي ♂) والتلميذة (نور حمزة حسين ♀) طبقا للمستويات المعيارية التي حققوها عند القدرات (الإدراكية - الحركية) ولتقديراتهم التي حصلوا عليها في مقياس مجالات القدرات الإدراكية - الحركية. والشكل (1) يوضح نماذج القدرات (الإدراكية - الحركية) لأفراد عينة البحث ممن هم بعمر(10) سنة ومن الجنسين، فأنموذج التلميذ (باقر احمد علي) يلاحظ فيه :

- القدرات الإدراكية - الحركية تتراوح بين المستوى المعيار(جيد جدا) في مجال تصور الجسم وتمييزه والتحكم البصري والدرجة الكلية للمقياس.
- تحقق عند مجال التوازن والقوام المستوى المعياري(جيد) ، ومجال المزاوجة الإدراكية - الحركية المستوى المعياري(متوسط) ومجال إدراك الشكل عند المستوى المعياري(مقبول)
- لو تتبعنا في الشكل نفسه نموذج القدرات للتلميذة(نور حمزة حسين) لوجدنا أن:
- القدرات الإدراكية - الحركية تتراوح بين المستوى المعياري(جيد جدا) في مجال تصور الجسم وتمييزه والتحكم البصري .
- تحقق عند الدرجة الكلية للمقياس المستوى المعياري(جيد) وتحقق في مجال التوازن والقوام ومجال أدراك الشكل المستوى المعياري (متوسط) وتحقق في مجال المزاوجة الإدراكية - الحركية المستوى المعياري(مقبول) ، لمثل هذا الأنموذج ولما لهذه المرحلة العمرية من صفة تطور التعلم الحركي السريع يمكن ومن خلال التدريب والتمرين تطوير بعض القدرات الإدراكية - الحركية الضعيفة وتنميتها لتصل بمستوى بقية القدرات.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة الحالية توصل الباحثون إلى عدة استنتاجات أهمها :

1. أظهرت النتائج هناك فروق معنوية(حقيقية) دالة إحصائيا في بعض مجالات القدرات (الإدراكية - الحركية) ما بين التلاميذ من الذكور والإناث.
2. أظهرت النتائج عدم وجود فروق حقيقية في مجالات(تصور الجسم، أدراك الشكل) ما بين التلاميذ من الذكور والإناث .
3. كانت هناك أفضلية في نتائج المستويات المعيارية المتحققة لعينة البحث من خلال استخدام الجداول المعيارية الموضوعة لها حسب الجنس.
4. حققت العينة من الجنسين المستوى المعياري (جيد) في أغلب مجالات القدرات الإدراكية .
5. وضع وتحديد مستويات معيارية لانجاز تلاميذ مركز محافظة واسط من الذكور والإناث .
6. استنباط طريقة مثلى (الأنموذج الشخصي) لتقويم القدرات(الإدراكية - الحركية) بحسب المستويات المعيارية التي حققتها عينة البحث طبقا الجنس بهدف (التشخيص، والتصحيح، والعلاج، والمقارنة، والتوجيه، والانتقاء، والتطوير).

4-2 التوصيات

من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة يوصي الباحثون بعدة توصيات أهمها :

1. اعتماد استخدام مقاييس القدرات(الإدراكية - الحركية) بوصفها أساسا في عملية التقويم الموضوعي لمراحل النمو الحركي وعند انتقاء الموهوبين ممن هم بعمر(10) سنة.
2. استخدام أنموذج القدرات(الإدراكية - الحركية) لتشخيص حالات تأخر النمو في مراحلها الأولى وتقييمها بغية معالجتها وتقويمها.
3. استخدام المعايير والمستويات المعنية بالعينات وحسب الجنس عند التقويم العام للتلاميذ.
4. وضع الأنموذج المعتمد في البحث بنظر الاعتبار أثناء الشروع بعملية وضع الخطط التدريبية والبرامج التعليمية بغية الوقوف على عملية التقدم والتطور.
5. اعتماد نتائج البحث بوصفها سياقا يعتمد عليه في القبول في المدارس الرياضية أو المدارس الخاصة بالموهوبين .

المصادر والمراجع

1. أمين الخولي ، أسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998.
2. أحمد عمر سليمان : القدرات الإدراكية للطفل - (النظرية والقياس) ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1984.
3. عبد علي نصيف : التعلم الحركي، ط1،بغداد، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي، 1980.
4. كورت ماينل : التعلم الحركي ، (ترجمة) عبد علي نصيف، ط1، الموصل ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر،1987.
5. أسامة كامل راتب : النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،1999.
6. محمد شحاتة ربيع : قياس الشخصية ، عمان ، دار المسير ناشرون وموزعون ،2010.
7. نوري إبراهيم الشوك : بعض المحددات الأساسية التخصصية لناشئ الكرة الطائرة في العراق بأعمار (14 - 16) سنة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1996.